المجلة العلمية التجارة والتمويل
https://caf.journals.ekb.eg

درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة "دراسة تحليلية من وجهة نظر أكاديمية"

ابراهيم حربي تادرس

أستاذ نظم المعلومات الحاسوبية، كلية الأمير عبد الله بن غازي للاتصالات والتكنولوجيا .

تاريخ النشر الالكتروني: مارس 2025

للتأصيل المرجعي: تادرس، ابراهيم حربي. **درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة "دراسة تحليلية من وجهة نظر أكاديمية"**

المجلة العلمية للتجارة والتمويل، المجلد 45 (1)**1-29** .

‘

المعرف الرقمي: **10.21608/caf.2025.418306**

للتواصل مع المؤلف: **itadros@bau.edu.jo**

درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة "دراسة تحليلية من وجهة نظر أكاديمية"

ابراهيم حربي تادرس

أستاذ نظم المعلومات الحاسوبية، كلية الأمير عبد الله بن غازي للاتصالات والتكنولوجيا .

تاريخ المقالة

تم استلامه في 7يناير2025 ، وتم قبوله في26يناير2025، وهو متاح على الإنترنت مارس 2025

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة من وجهة نظر الأكاديميين فيها. اتبعت الدراسة منهجية وصفية تحليلية باستخدام استبانة تكونت من (20) فقرة طُبقت على عينة من (310) أكاديميًا في الجامعة. وبينت نتائج الدراسة "أن درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة من وجهة نظر الأكاديميين جاء متوسطًا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة من وجهة نظر الأكاديميين تعزى لمتغيرات الدراسة". وقد تم تقديم مجموعة من التوصيات، منها: تعزيز مشاركة العاملين في الجامعة في اتخاذ القرارات من خلال تفويض الصلاحيات، وتشكيل فرق العمل المشتركة، ودعوة جامعة البلقاء التـطبيـقيـة لوضع قانون داخلي وتعليمات تختص بنشر ثقافة الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة للتوسع في تطبيقها داخل الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الـحَوكَمـة؛ الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة؛ جامعة البلقاء التـطبيـقيـة؛ الأكاديميون.

1. مقدمة

ساهم التطور التكنولوجي في انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى التوسع الكبير لشبكة الإنترنت واستعمالاتها المتنوعة في جميع مجالات الحياة، حيث أصبحت ضرورة لا غنى عنها في جميع القطاعات، ومن بينها الجامعات، وأصبحت الجامعات تعتمد على شبكات الإنترنت، والحواسيب، والتطبيقات التكنولوجية، في جميع مهامها، وتعد الجامعات مؤسسات ضخمة، متشعبة الإدارات والأقسام، وصروح علمية على درجة بالغة الأهمية للأفراد وللمجتمعات على حد سواء، لكنها طوال الوقت تواجه تحديات المنافسة المختلفة (Talpurm Muhammad, Jafri & Aziz, 2017)، مما أدى لوجود تحديات كشفت عن الفجوات الهائلة بين مخرجات الجامعات من جهة وبين تفاوت في الأداء الجامعي

من جهة أخرى، نتيجة الزيادة في حجم التنافس وكم المعلومات بناءً على حجم التطور في الجامعات الدولية ومخرجاتها (عيسوي، 2020).

وبرز مفهوم حوكمة الجامعات ومع تسارع الاتجاه نحو الاعتماد على التكنولوجيا؛ ليدل على أهداف الجامعات مع ضمان الجودة (Rajput, 2017)، وتُعرف الـحَوكَمـة الجامعية أنها "مبادئ ومعايير ونظم الجودة والتميز التي تحكم أداء الجامعات بما يضمن سلامة ونزاهة السلوكيات وتحقيق مبادئ المشاركة، والشفافية، والمساءلة، وتطبيق القوانين، والأنظمة (ناصر الدين، 2019: 61).

ويشير أرناؤوط (2024) إلى أنّ الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة نقطة انطلاق لمساعدة الإدارة الجامعية للتغلب على قيود الزمان والمكان، والعمل على تقديم خدمات علمية دقيقة ومتخصصة، ففي العقود الأخيرة تزايدت الحاجة للحوكمة الإلكـتُرونيّـة، كونها ذات أهمية جلـية في تحسين جودة الخدمات، وتميز الأداء الجامعي، واعتبارها الأساس المرجعي الذي يُستند إليها في إدارة التعليم الجامعي.

وانطلاقًا من أن حوكمة الجامعات إلكترونيًا أصبحت حتمية لا بد منها ولا بد من تطبيقها في السياق الجامعي العربي، ولارتباطها بالضرورة التكنولوجية وحتميتها الناتجة عن انتشار استخدام تطبيقات وشبكات الحواسيب، وكذلك إمكانات الذكاء الاصطناعي، وتنامي الثقافة المجتمعية بهذه التطبيقات، والحاجة الضرورية لسرعة توفر المتطلبات اللازمة لتطبيقها والعمل الدائم للتغلب على ما قد يواجه هذا التطبيق من تحديات (الدهشان، 2020).

يقوم مبدأ عمل الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة على جعل الإدارات أكثر شفافية وسرعة والخضوع للمساءلة مع تبسيط الإجراءات باستخدام التقنيات الرقمية المختلفة لدمج الأطراف ودعم العمليات والأنشطة (Demetrios et al, 2019)، وتلبية احتياجات الأفراد وتوقعاتهم من خلال تقديم الخدمات الفاعلة ذات الجودة العالية، وتقليص حجم الورق، وزيادة كفاءة العمليات الإدارية، وتخفيف العبء الإداري والفني (Cheri & Abdullahi, 2018).

إن الجامعات اليوم لا بد أن تتبنى الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة، من خلال تكريس الرقمنة في جميع أنشطتها وعملياتها الإدارية، وذلك من خلال التحول من أسلوب المعاملات الاعتيادية إلى أسلوب المعاملات الإلكـتُرونيّـة، حيث يشكل الأساس في علاقتها مع المستفيدين وأصحاب المصلحة، كما أنه سبيل الجامعة للريادة والتميز، وتلبية متطلبات المستقبل سريعة التحول والتبدل (بن أحمد وبوقرة، 2024).

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسارعت وتعددت التحديات التي تواجهها الجامعات في القرن الحادي والعشرين ، خاصة في ظل بيئة تكنولوجية تتسارع يومًا بعد يوم، مما أدى إلى ظهور العديد من مفاهيم ومصطلحات الإدارة مثل الـحَوكَمـة الرقمية، التي أصبحت ضرورية للجامعات من أجل تحسين أدائها (Olo, 2019;Krautloher,

2023). ونظرًا لما يشهده العصر الحالي من انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتبعًا لوجود العديد من الجامعات ازدياد حدة المنافسة المفروضة عليهم، وبالتالي الحاجة إلى استخدام الأساليب الإلكـتُرونيّـة في الإدارات لتقليل استنزاف الموارد ولضمان التحسن في الأداء الذي تراجع بسبب العديد من الأزمات مثل أزمة جائحة كورونا التي مر بها العالم (غوانمة، 2018؛ رجب، 2022؛ هيكل، 2022) ، "وهذا أمر دفع بالجامعات لتطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة من أجل رفع مستويات الأداء وترشيده، والوصول به إلى توقعات الأفراد واحتياجاتهم الحالية والمستقبلـية.

وبما أن الباحث أحد الأكاديمين في الجامعات الأردنية منذ خمسة وعشرون عامًا شعر بضرورة ربط هذة التطورات بموضوع الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة والتأكيد على الإسراع في تطبيقيها؛ لما لها من أهمية في تحسين الأداء، ورفع مستوى الجـامـعات الحكومية الأردنية. ومن هنا جاءت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "**ما درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة من وجهة نظر الأكاديميين؟**". وفي إطار هذه المعطيات؛ تطرح الدراسة السؤالين التاليين:

- **"ما درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة" ؟**
- **"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأكاديميين في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة حول درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة باختلاف (النوع الاجتماعي، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية)"؟.**

3, هدف الدراسة

"هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين، وما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأكاديميين في جامعات البلقاء التطبيقية حول درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة باختلاف (النوع الاجتماعي ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية)".

4. أهمية الدراسة

تمثل دراسة الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في الجامعات أمرًا مهمًا، كونها سبيل مهم وفعال لتطوير الأداء الجامعي، وتبرز أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1.4 الأهمية النظرية

- يتطلع الباحث إلى نشر الوعي بمفهوم الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة؛ لتطبيقها في مؤسسات التربية والتعليم خاصة مؤسسات التعليم العالي.
- كونها من الدراسات الحديثة المواكبة لكافة الأحداث والتحولات التي تلت جائحة أزمة كورونا التي تركت آثارًا واضحة على النظام التربوي.

- أنها تجرى في سياق مؤسسات التعليم الجامعي الأردني، حيث يكتسب التعليم الجامعي أهمية بالغة كونه من أهم معاقل الفكر والتنوير التي يتم من خلالها إعداد وتأهيل القيادات الفكرية والعلمية والتربوية.

2.4 الأهمية التطبيقية

- من المؤمل أن تعرف هذه الدراسة الإدارة الجامعية "بالحَوكَمة الإلكتُرونيّة" وأبعادها وآلية تطبيقها والمؤشرات الدالة عليها، وبالتالي تصويب الواقع إذ ما كان يحتاج إلى ذلك أو تعزيزه، إذ كان إيجابيًا.
- قد تفيد القائمين على شأن الجامعات عمومًا والبلقاء على وجه الخصوص، في الاستفادة من أبعاد الحَوكَمة الإدارية، لتطوير عمل الجامعة؛ لتحقيق الريادة والتميز.
- قد تفتح نتائج الدراسة الباب أمام الباحثين للتوسع في إجراء دراسات مماثلة عن الموضوع؛ نظرًا لأهميته البالغة.

5. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من التعريفات ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويمكن تعريف هذه المصطلحات اصطلاحيًا وإجرائيًا على النحو التالي:

حوكمة الجامعات: "منظومة متكاملة من التعليمات والنظم الهادفة إلى الوصول إلى جودة المخرجات والعمليات عن طريق نقل الممارسات الإدارية من وضع الجمود إلى وضع أكثر تكاملية وتفاعلية بين المستويات الإدارية المختلفة داخل مؤسسات التعليم العالي" (محمد ومرزوق، 2024: 314). **وتُعرف إجرائيًا بأنها** " القواعد والمبادئ التي تضعها إدارة جامعة البلقاء التطبيقية، لتنظيم العلاقة بين الأطراف الفاعلة في الجامعة، وأصحاب المصلحة، مما يساعد في تحديد توجهات الأداء في الجامعة.

الحَوكَمة الإلكتُرونيّة: "نمط للحكم يستخدم كافة الأنشطة الرقمية، لتنظيم العلاقات المتداخلة بين الكيانات تنظيميًا، بما يدعم صيانة السياسات وآليات تنفيذها؛ لتحقيق المسائلة والمشاركة والشفافية، وضمان زيادة الكفاءة بما يحقق الأداء المتميز" (الشلبي وقدور، 2013: 111). **وتُعرف إجرائيًا بأنها** "الدرجة التي حصل عليها الأكاديميون في جامعة البلقاء التطبيقية لتصوراتهم حول درجة تطبيق أبعاد الحكومة الإلكتُرونيّة في الجامعة كما تعكسها استجاباتهم على أداة الدراسة".

"جامعة البلقاء التطبيقية: "جامعة أردنية رسمية تأسست عام 1996، تمتاز بالتعليم التطبيقي على مستوى البكالوريوس والدبلوم المُتوسّط، أنشئت جامعة البلقاء التطبيقية كجامعة حكومية، يكون تركيزها على التعليم التطبيقي الجامعي والجامعي المُتوسّط. وهي عضو في مجلس التعليم العالي في الأردن، كما أنها عضو في اتحاد الجامعات العربية والإسلامية والعالمية" (جامعة البلقاء التطبيقية، 2024: 1)"

6. حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بالحدود الآتية:

"**الحد المَوضوعي:** درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية".

"**الحد البشري:** تقتصر الدراسة على عينة عشوائية طبقية من الأكاديميين في جامعة البلقاء التطبيقية".

"**الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة في الكليات التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية الأردنية".

"**الحد الزمني:** الفصل الأول من العام الأكاديمي (2023 – 2024)".

7. الإطارْ النَظري والدّراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضًا للمفاهيم المتصلة بالحَوكَمة الرقمية في الجامعات، ومن ثم عرض للدراسات السابقة العربية والأجنبية، يليه تعقيب الباحث على هذه الدراسات

1.7 الإطار النظري

1.1.7مَفهوم الحَوكَمة الإلكتُرونيّة:

تُعرف الحَوكَمة الإلكتُرونيّة بأنها "نظام إلكتروني يعمل على تسهيل الشفافية وتحسينها، وتوفير معلومات سريعة ونشرها إلكترونيًا، وتحسين الكفاءة الإدارية والخدمات العامة في جميع أنشطة الجامعة" (المنزوع وغليس وغليس، 2024: 425).

كما يرى زينو (Zino, 2024: 33) أن الحَوكَمة الرقمية الإلكتُرونيّة تشير إلى "ثورة تقنية تكنولوجية معلوماتية، وأسلوب عمل فني وإداري أحدث نقلة نوعية في العمل الإداري، بهدف تحسين طرق التعامل مع المعلومات وتقديم الخدمات".

ويرى أبو عيطة (2023: 2236) أن الحَوكَمة الإلكتُرونيّة ما هي إلا " مجموعة عمليات وإجراءات يغلفها الإطار القانوني، لتنظيم الإدارة ومعاملاتها المختلفة، من خلال قواعد البيانات والتكنولوجيا، ورقمنة المستندات والمراسلات من أجل تخزينها واسترجاعها وتداولها بوسائل تكنولوجيا المعلومات".

وعرفها شومان وحنفي وعمر والدماطي (2023: 550) بأنها " قدرة الجامعات على استخدام تقنية المعلومات والاتصال؛ لتطبيق مبادئ الحَوكَمة فيها، بما يمكن أن يسهم في توفير الثقة بين الأفراد المتواجدين داخل الجامعة، وأداء الأعمال وفق التشريعات والقوانين، ومشاركة ومساءلة كافة الأطراف ذات الصلة في اتخاذ القرارات؛ لرفع مستوى كفاءة الجامعات، وزيادة قدرتها على تحقيق أهدافها، وتحسين أدائها لضمان جودة مخرجاتها لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة".

ويمكن للباحث القول أنّ الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في السياق الجامعي تعني "استخدام وتطبيق كل الأنشطة القائمة على التطبيقات الرقمية والتكنولوجية، لتنظيم العلاقات الإدارية والفنية ،لتسهيل تقديم الخدمة للمستفيدين، وتحقيق الرضا لدى أصحاب المصلحة".

2.1.7أهمية الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة:

تتضح أهميتها من كونها تعمل على تسهيل عمليات اتخاذ القرارات، والرقابة، وإدارة الموارد، وهي وسيلة فعالة يمكن للجامعات من خلالها تطبيق معايير المساءلة والشفافية، والمرونة، بسبب ما توفره من قواعد بيانات إلكترونية، وتطبيقات رقمية، تساهم بشكل كبير في إدارة العمليات، وتجويد الأداء (عبد الرحمن، 2024).

إن الغرض الرئيسي من إدخالها في التعليم الجامعي تعزيز الممارسات الإدارية والفنية المثلى، كما أنها تؤثر بشكل إيجابي على نظام التعليم من جانب تحسين كفاءة وفعالية نظام التعليم بشكل عام (الشجيري والغزالي، 2018).

ويشير أجروال (Aggarwal, 2022) إلى أنّ أهمية الحوكمة الإلكترونية، حيث تتضمن، الآتي:

- تقديم تجارب وخدمات تعليمية أفضل للطالب.
- توفير الهدر المالي الإداري، وتسريع التواصل بين أقسام الجامعة.
- توفير عمليات تشغيلية شفافة، تسهم في تحسين الكفاءات الإدارية والتعليمية والفنية.
- تحسين جودة الخدمات المقدمة لأصحاب المصلحة، وتعزيز المشاركة.
- توفر طرقًا جديدة للتواصل مع الطلاب، وتقديم التعليم، وتنظيم وتقديم المعلومات والخدمات.

إن الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة تعزز الشفافية والمساءلة، كما أنها تحقق الانفتاح وسرعة تقديم الخدمات؛ بسبب أتمتة الوظائف الروتينية للجامعة، فضلًا عن أنها تسهل عمليات التقويم، وتزيد من الكفاءة، والقدرة على تقديم الخدمات الإدارية والفنية بأقل جهد ممكن، وأعلى جودة متاحة.

3.1.7 أهداف الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة:

تحقق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة مبدأ الكفاءة في الأداء، ووضع كافة الأنظمة والتعليمات التي تقلل من الهدر، وتسهيل اتخاذ القرارات بين الوحدات الإدارية (الحميضي، 2024). وتهدف الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة إلى تحسين الفعالية وتطوير مردودها، وتحقيق الشفافية والعدالة، وتفعيل مبدأ المساءلة والمحاسبة، وحماية المستفيدين، والحد من استغلال السُلطة والنفوذ، والالتزام بالقوانين واللوائح ومعايير السلوك الوظيفي الأخلاقي التي تحكم أداء العاملين بالجامعات (بلتاجي، 2022).

وفي الصدد ذاته، يرى لاميك (Lameck, 2017) أن أهداف الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة، هي:

- تقليل الإنفاق من خلال تقليل الهدر عبر وسائط التواصل الرقمية الحديثة.

- تسهيل عمليات المشاركة في القرار، وتحسين وصول الأفراد للمعلومات للحصول على التغذية الراجعة.
- تمكين الجامعات من تلبية متطلبات العصر الرقمي، والتحول نحو الذكاء الاصطناعي في التعليم وإداراته.

4.1.7 أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة، حيث اتفقت معظم الدراسات (Sarantis *et al.*, 2019؛ الدهشان وجاد الله، 2020؛ زهيوة والعمراوي، 2024) على مجموعة من الأبعاد هي:

1) الشفافية: تشير إلى الإفصاح والوضوح، حول تصميم النظم والآليات الإلكـتُرونيّـة وتطبيقاتها، فضلًا عن السياسات والتشريعات، ومدى ممارستها، ومؤشرات جودة تطبيقها، من خلال ضمان الحق لكافة الأطراف في الحصول على المعلومة، بمعنى أن للجميع الحق في الحصول على المعلومات علانية، وأن تتاح كافة المعلومات بشكل واضح ومفهوم.

2) المساءلة: ترتبط بالتقويم والرقابة والتدقيق الإداري والمالي، وهي تتعلق بأصحاب السلطة والقائمين على شأن الجامعة، حيث إنهم مسؤولين من كل الأطراف الداخلية والخارجية عن قراراتهم، والمحاسبة من قبل المساهمين، وتتضمن كذلك عمليات الفحص والمراجعة المستمرة للأداء المالي والفني والإداري.

3) المشاركة: تتضمن المشاركة فتح مجالس الحُكماء أمام الهيئات الأكاديمية والإدارية، بالإضافة إلى الطلاب والمجتمع، للمساهمة في صياغة سياسات الجامعة وتحديد قواعد العمل الإداري والفني بشكل مباشر، أو من خلال الممثلين في جميع القضايا التي تؤثر عليهم على الصعيدين الإداري والأكاديمي والمالي.

4) الاستقلالية: تشير إلى الحـرية الأكاديميـة عند اتخاذ القرارات، وتنفيذها على جميع المستويات، وآليات متابعة عمل الهيئات الأكاديمية، وترتبط الاستقلالية بالديمقراطية من خلال مستويات المالية والأكاديمية.

يُضيف الباحث إلى ما تم ذكره سابقًا بُعدًا مهمًا يتضمن الاستجابة السريعة لاحتياجات المستفيدين، وإنشاء قواعد بيانات فعّالة، واستخدام التطبيقات الإلكترونية الحديثة. هذه العناصر تساهم في تسهيل تقديم الخدمات، وتعزيز الأداء الجامعي ليصل إلى أعلى معايير الجودة الشاملة من الناحية الفنية والمالية والإدارية والأكاديمية.

7. 2 الدراسات السابقة

"هدفت دراسة ستين(Stein, 2017) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى التعرف إلى أهمية الـحَوكَمـة الإدارية في مؤسسات التعليم العالي وبخاصة مؤسسة كليفلاند الأمريكية للتغذية والحمية، واعتمدت الدراسة المنهج النوعي من خلال تحليل تقارير الجامعة ومنشورتها المتعلقة بالـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة. أظهرت نتائج الدراسة أهمية الجانب الأخلاقي في تطبيق الـحَوكَمـة في الجامعات مثل الشفافية والمساءلة والمشاركة، مما يؤدي إلى المساواة وزيادة الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعات، كما بينت النتائج ضرورة وضع الكلية لخطة قائمة على التخطيط الاستراتيجي من أجل البدء في التوسع بتطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة داخلها".

وهدفت دراسة الزبيدي والسامرائي (2019) في العراق تعرف أثر الـحَوكَمـة في تحقيق الأداء المتميز في الجامعات العراقية الأهلية. فضلًا عن معرفة علاقة الارتباط والتأثير بين الـحَوكَمـة والأداء المتميز. وقد اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة قوامها (50) فرداً. وقد بينت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الـحَوكَمـة في الجامعات العراقية الأهلية جاء بمستوى مرتفع، كما أن هناك ضرورة تنمية وعي الجامعات العراقية بأهمية الـحَوكَمـة نظراً لما تُمثله من قوانين ونظم.

وسعت دراسة مورزي وماكتشازهافيلي (Morze & Makhachashvili, 2020) إلى تقييم مسحي لتدريب المهنيين المؤهلين ذوي الصلة أثناء الخدمة بناءً على الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة فيما يتعلق بالاحتياجات والسبل الممكنة للحوكمة الإلكـتُرونيّـة في أوكرانيا، وتطوير المناهج الدراسية لمؤسسات التعليم العالي والمسؤولين الحكوميين أثناء الخدمة. تم تطوير برنامج للحوكمة الإلكـتُرونيّـة داخل إطار مشروع مشترك بين أوكرانيا وإستونيا بشأن تنفيذ مناهج الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة. أظهرت نتائج الدارسة أن تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة جاء متوسطًا وأن تعزيز سياسة الدولة في مجال المعلومات والـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة والتنمية، يؤدي إلى تطوير مجتمع المعلومات من خلال تطبيق إطار المشروع المقترح.

كما هدفت دراسة ماثويثا وتشكوكو (Mthethwa & Chikoko, 2020) الكشف عن القيمة الأكاديمية لمشاركة الجامعة للحوكمة، استخدمت الدراسة المنهج البحث النوعي لفهم العلاقة بين المشاركة في حوكمة الجامعة والتجارب الأكاديمية، أظهرت نتائج الدراسة أن القيمة الأكاديمية لمشاركة الجامعة للحوكمة تتأثر بالعوامل السياسية، والقدرة على تنظيم الوقت، وأن المشاركة للحوكمة تضيف قيمة أكاديمية.

أجرت الراعي (2021) دراسة تهدف إلى قياس مدى تطبيق الحوكمة الإلكترونية وعلاقتها بمستوى ممارسة التمكين الإداري في الجامعات الحكومية الأردنية. تكونت عينة الدراسة من 367 عضوًا من الهيئة التدريسية، وتم استخدام المنهج الكمي، حيث تم تطوير استبانة تم تطبيقها على العينة. وتبين أن درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية الأردنية، من وجهة

نظرهم، كانت متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الحوكمة الإلكترونية وممارسة التمكين الإداري تعزى لمتغيري الجنس والرتبة الأكاديمية، بينما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت لصالح الأفراد ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وأعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية ومستوى ممارسة التمكين الإداري.

هدفت دراسة العبيدي والحدراوي والجنابي (2021) التعرف إلى دور الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة ومكوناتها في تحسين الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية، اعتمدت الدراسة أسلوب المسح الشامل لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية في مدينة بغداد، حيث طُبقت عليهم الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة جاء متوسطًا، وأن تبني الإدارة الإلكـتُرونيّـة تعد من أولويات نجاح الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة وتحسين الأداء الجامعي. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تصورات عينة الدراسة لدرجة تطبيق وأهمية الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في الجامعات العراقية.

وهدفت دراسة داس واديكهاري (Das & Adhikary, 2022) إلى تقييم أداء مبادرات الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في الجامعات الأمريكية – دراسة تحليلية. أظهرت نتائج الدراسة حاجة إلى إدارة كفؤة وفعالة، ومكونات الاتصال، والوصول إلى المعلومات. كما يمكن استخدام الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة لضمان تشغيل قواعد بيانات المعلومات، ومشاركة المكونات الضرورية، ويجب تعزيز القدرة على تحليل المعلومات لضمان الشفافية والاستمرارية من خلال سن أنظمة مختلفة والحفاظ على الأمن من خلال تحديثها.

وهدفت دراسة الشلبي وقدور (2023) في الأردن إلى إلى قياس درجة ممارسة القيادة الاستراتيجية ودوروها في تطبيق الـحَوكَمـة الرقمية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. اتبعت الدراسة منهجية ارتباطية من خلال تطبيق مقياس تطبيق الـحَوكَمـة الرقمية ومقياس القيادة الاستراتيجية على عينة عشوائية من (103) أعضاء هيئة تدريس في جامعة الشرق الأوسط الخاصة الأردنية. وبينت النتائج أن ممارسة القيادة الاستراتيجية، وتطبيق الـحَوكَمـة الرقمية كانت مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية وقوية بين المتغيرين أي أن دور القيادة الاستراتيجية كبير في تطبيق الـحَوكَمـة الرقمية.

وأجرى موسى (Musa, 2023) دراسة في السودان هدفت إلى الكشف عن التحديات التي تترافق مع تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في الجامعات السودانية، حيث جلب القرن الحادي والعشرين العديد من المزايا المهمة لمؤسسات التعليم العالي من خلال التقدم التكنولوجي الذي يسهل تقديم الخدمات التعليمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات من خلال عينة من (200)

عضو هيئة تدريس من الجامعات الحكومية السودانية، وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي، وكشفت النتائج عن وجود حاجة إلى ممارسات حوكمة جامعية جيدة بخاصة في المجال الإلكتروني، وتخصيص ميزانية جيدة لمؤسسات التعليم العالي، فضلاً عن تطوير رؤية للتغييرات بما يتوافق مع التغيرات الإدارية والفنية والمالية والتكنولوجية.

وسعت دراسة أبو عطا وحمدونة (2023) في فلسطين إلى التعرف إلى دور الـحَوكَمـة الرقمية في تطوير الأداء المؤسسي للجامعات الفلسطينية العاملة بالمحافظات الجنوبية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وفقاً لأسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (301) موظفاً من أصحاب المناصب الإشرافية بالجامعات المستهدفة وهي: (جامعة الأزهر– غزة، وجامعة الأقصى، وجامعة فلسطين)، حيث تم استرداد (261) استبانة. وبينت النتائج وجود مستوى مرتفع لأبعاد الـحَوكَمـة الرقمية لدى الجامعات الفلسطينية العاملة بالمحافظات الجنوبية، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للحوكمة الرقمية في تطوير الأداء المؤسسي.

وأجرى الرويثي (2023) دراسة في السعودية هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق أهم أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة لإدارات تقنية المعلومات في الجامعات السعودية وأثرها على رضا المستفيدين . وكانت عينة الدراسة (628) عضو هيئة تدريس من أربع جامعات: جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وجامعة طيبة، وقد شملت الاستبانة (24) عبارة تشعبت إلى أربع أبعاد: قياس الأداء، والقيمة المضافة، وإدارة الموارد والمخاطر، والتوافق الاستراتيجي. وبينت النتائج أن درجة تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة جاء متوسطًا، وكشفت الدراسة عن نموذج انحدار متعدد يفسر ٣٩.٢% من التباين في رضا المستفيد بناء على أبعاد الـحوكَمـة الإلكـتُرونيّـة بالإضافة إلى نوع الجامعة من حيث النشأة.

وأجرت الحميضي (2024) دراسة في السعودية هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة الإلكـتُرونيّـة في حوكمة الجامعات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات (جامعة القصيم، جامعة طيبة، جامعة الملك خالد)، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من (371) عضو هيئة تدريس، حيث توصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة الإلكـتُرونيّـة في الـحَوكَمـة كانت متوسطة، كما اتضح من إجابات عينة الدراسة أن دور الإدارة الإلكـتُرونيّـة في مجال شؤون الموظفين جاء في المرتبة الأولى، تلاها دور الإدارة الإلكـتُرونيّـة في مجال شؤون الجامعة، ثم مجال شؤون أعضاء هيئة التدريس، وأخيرا مجال شؤون الطلاب. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة الإلكـتُرونيّـة في الـحَوكَمـة الجامعية تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة الملك خالد.

وأجرى عبد الرحيم وداود (2024) دراسة في مصر إلى الكشف عن مستوى (تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة, ومعوقاتها) بكليات جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, تم استخدام المنهج الوصفي، وتمَّ تصميم استبانة طبقت على عينة عشوائية قوامها (379)عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر. وأظهرت نتائج البحث أن مستوى تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة بكليات جامعة الأزهر من وجهة نظر أفراد العينة جاء (متوسطًا)، كما أن مستوى معوقات تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة بكليات جامعة الأزهر من وجهة نظر أفراد العينة جاء (كبيرًا)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو (تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة، ومعوقاتها) بكليات جامعة الأزهر تبعًا لمتغير (الدرجة الوظيفية) لصالح (أستاذ)، وتبعاً لمتغير(المنصب الإداري) لصالح (يشغل منصبًا إداريًا)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو (تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة، ومعوقاتها) بكليات جامعة الأزهر تبعًا لمتغير (النوع الاجتماعي وطبيعة الدراسة)، أما بالنسبة لمتغير(اعتماد الكلية) فتوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو (معوقات تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة (بكليات جامعة الأزهر لصالح (غير معتمدة)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو (تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة) بكليات جامعة الأزهر.

1.2.7التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم الـحَوكَمـة الرقمية في الجامعات، وذلك مثل دراسات (Stein, 2017)، و(الزبيدي والسامرائي، 2019)، و Morze & (Makhachashvili, 2020)، و (الراعي، 2021)، كما تتفق معها في العينة والمنهجية، إذ تعتمد الدراسة الحالية عينة من الاكاديميين مثل دراسات (العبيدي والحدراوي والجنابي، 2021)، و (Das & Adhikary, 2022)، ومنهجية وصفية تحليلية مثل دراسات (Musa, 2023)، و (أبو عطا وحمدونة، 2023)، و(الرويثي، 2023)، و(الحميضي، 2024) و(عبد الرحيم وداود). ولكن الدراسة الحالية تتميز عنها في أنها تجرى في القطاع الجامعي الأردني الحكومي، وتحديدًا في جامعة البلقاء التطبيقية، حيث لا تتوفر دراسات في هذا السياق في الجامعة.

تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (الراعي، 2021) التي أجريت في الأردن، حيث ركزت هذه الدراسة على التمكين الإداري في ضوء الـحَوكَمـة، ودراسة (الشلبي وقدور، 2023) التي أجريت في القطاع الخاص، في حين أن الدراسة الحالية تركز على كافة أبعاد الـحَوكَمـة الرقمية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين، وكذلك تجرى في القطاع الحكومي

وبالرغم من اتفاق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناول الـحَوكَمـة الرقمية الجامعية مثل دراسات (Mthethwa & Chikoko, 2020) و (العبيدي والحدراوي والجنابي، 2021)،

و(الحميضي، 2024)، إلا أنها تتميز عنها في عينتها من منسوبي جامعة البلقاء التطبيقية، وفي هدفها الذي يتناول أبعاد الـحَوكَمة الإلكـتُرونيّة في القطاع الجامعي الحكومي الأردني، وهم أمر لم تقم به هذه الدراسات. وأفادت الدراسة في تعميق الفهم المشكلة الحالية، وتستفيد منها في إثراء الإطار النظري، وإعداد أداة الدراسة، ومناقشة النتائج وتقديم التوصيات.

8. الطريقة والإجراءات

1.8 منهج الدراسة: اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، نظراً لأنه أكثر وأنسب المناهج البحثية لوصف الظاهرة موضوع البحث، وتطبيقها على عينة عشوائية بسيطة من الأكاديميين في جامعة البلقاء التطبيقية.

2.8 مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأكاديميين العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية والبالغ عددهم (1520)) أكاديميًا، حسب الجامعة في العام الأكاديمي 2024/2023، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة قوامها (310) أكاديميًا، أي بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة، ومن ثم تم توزيع الاستبانات، وتفريغ البيانات، والتوصل إلى النتائج، ومناقشتها وصياغة التوصيات. والجدول(1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

جدول 1: التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	173	55.8
	أنثى	137	44.2
نوع الكلية	إنسانية	181	58.4
	علمية	129	41.6
الرتبة الأكاديمية	مدرس وما دون	67	21.6
	أستاذ مساعد	90	29.0
	أستاذ مشارك	72	23.2
	أستاذ دكتور	81	26.1
	المجموع	310	100.0

3.8 أداة الدراسة: تم إعداد استبانة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل ( )، حيث تكونت بصورتها الأولية من (21) فقرة موزعة على مجالات (المساءلة، والشفافية، والمشاركة، والاستقلالية) لقياس "**درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمة الإلكـتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية**"، تكون الاستجابة عن كل فقرة وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة، وبدرجة قليلة جداً).

4.8 دلالات صدق وثبات أداة الدراسة

1.4.8 الصدق الظاهري: عُرضت الأداة على ثلاثة أساتذة من جامعة البلقاء التطبيقية والجامعات الأردنية الأخرى، حيث أبدوا موافقتهم على الأداة بنسبة (80%) مع حذف فقرة واحدة، وتعديل بعض

الأخطاء (مثل الـــــحَوكَمـــــة بدل الحكومة) في الفقرة (5)، واستبدال كلمات أخرى مثل (تعليماتها بدل أنظمتها) في الفقرة 12، وتم الأخذ بجميع الملاحظات حتى أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية (20) فقرة. موزعة على الأبعاد التالية: المســـاءلة، ويتضـــمن (5) فقرات، الشـــفافية، ويتضـــمن (5) فقرات، المشاركة، ويتضمن (5) فقرات، الاستقلالية، ويتضمن (5) فقرات.

2.4.8 صدق البناء: لتحليل دلالات صدق البناء للمقياس، تم حساب معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية، وكذلك بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، بالإضـــافة إلى الارتباطات بين المجالات المختلفة والدرجة الكلية. تم ذلك باستخدام عينة استطلاعية مكونة من (30) أكاديميًا من جامعة البلقاء التطبيقية. وقد تراوحت معاملات الارتباط للفقرات مع الأداة بشـــكل عام بين (0.37–0.86)، ومع المجالات بين (0.36–0.95)، كما هو موضح في الجدول رقم (2)

جدول2: معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه لأداة الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.93	**0.71	8	**0.75	**0.60	15	**0.88	**0.80
2	**0.80	**0.68	9	**0.95	**0.75	16	**0.88	**0.72
3	**0.67	**0.47	10	**0.95	**0.75	17	**0.78	**0.86
4	**0.94	**0.86	11	**0.93	**0.80	18	*0.36	*0.41
5	**0.92	**0.86	12	**0.86	**0.74	19	**0.65	**0.48
6	**0.74	*0.37	13	**0.50	**0.55	20	**0.63	**0.47
7	**0.92	**0.77	14	**0.83	**0.71			

أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، مما يعني أنه لم يتم استبعاد أي من هذه الفقرات. كما تم حساب معامل ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية، بالإضافة إلى معاملات الارتباط بين المجالات المختلفة، كما هو موضح في الجدول (3).

جدول 3: معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية لأداة الدراسة

	المساءلة	الشفافية	المشاركة	الاستقلالية	الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة
المساءلة	1				
الشفافية	*0.439	1			
المشاركة	**0.915	*0.424	1		
الاستقلالية	**0.639	**0.732	**0.702	1	
الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة	**0.883	**0.759	**0.896	**0.880	1

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصـــائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

3.4.8 ثبات أداة الدراسة

لضمان ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) من خلال تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بعد أســـبوعين على مجموعة مكونة من 30 أكاديميًا من جامعة البلقاء التطبيقية، والتي كانت خارج عينة الدراسة. بعد ذلك، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. كما تم حســـاب معامل الثبات باســـتخدام طريقة الاتســـاق الداخلي وفقًا لمعادلة كرونباخ ألفا. يوضـــح الجدول رقم (4) معامل الاتســـاق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية، حيث اعتُبرت هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة.

جدول 4: معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لأداة الدراسة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المساءلة	0.85	0.82
الشفافية	0.81	0.79
المشاركة	0.83	0.77
الاستقلالية	0.86	0.80
الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة	0.91	0.86

5.8 تصحيح الأداة:

لتقدير **درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة من وجهة نظر الأكاديميين فيها**، تم اعتماد التدريج الآتي:

من 1– 1.49 بدرجة قليلة جداً، من 1.50– 2.49 بدرجة قليلة، من 2.50– 3.49 بدرجة متوسطة، من 3.50– 4.49 بدرجة كبيرة، من 4.50 – 5.00 بدرجة كبيرة جداً.

6.8 متغيرات الدراسة:

1.6.8 المتغيرات المستقلة:

النوع الاجتماعي: ذكر وأنثى.

نوع الكلية: (علمية، إنسانية).

الرتبة الأكاديمية: (مدرس وما دون، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

2.6.8 المتغير التابع: درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين.

7.8 إجراءات الدراسة:

1. مراجعة الأدب النظري من الدراسات السابقة المنشورة، ذات الصلة بالموضوع.
2. تطوير أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة.
3. التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المحكمين المختصين.

4. تطبيق ثبات أداة الدراسة.
5. تحديد طريقة اختيار عينة الدراسة.
6. توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة من الأكاديميين العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية.
7. تفريغ الاستبانات، وتحليلها ومناقشتها.

9.8 للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، تم استخراج المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة حسب متغيرات النوع الاجتماعي، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المُتوسّطات الحسابيّة تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات ، وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل.

9. عرض نتائج الدراسة

9.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول 5: المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية مرتبة تنازلياً حسب المُتوسّطات الحسابيّة

الرتبة	الرقم	المجال	المُتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	الشفافية	3.66	0.87	متوسطة
2	4	الاستقلالية	3.54	0.66	متوسطة
3	1	المساءلة	2.92	0.87	متوسطة
4	3	المشاركة	2.73	0.96	متوسطة
		الحَوكَمة الإلكتُرونيّة	3.21	0.69	متوسطة

يوضح الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.73–3.66) بتقدير متوسط. حيث احتل مجال الشفافية المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.66) بتقدير متوسط، بينما جاء مجال المشاركة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.73) بتقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية بشكل عام (3.21) بتقدير متوسط. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة في المجالات المختلفة، وكانت النتائج على النحو التالي:

أولًا– الشفافية

جدول 6: المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلقة بالشفافية مرتبة تنازلياً حسب المُتوسّطات الحسابيّة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المُتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	تفصح الجامعة عن سياساتها في المنح والمكافآت والعقوبات	3.68	1.11	مرتفعة
2	8	تضع جامعة البلقاء التطبيقية شروط واضحة لتقييم أعضاء هيئة التدريس وتنشرها إلكترونيًا	3.67	1.07	متوسطة
3	6	تنشر جامعة البلقاء التطبيقية شروط التعيين على مواقعها الإلكتروني	3.66	1.04	متوسطة
4	7	ترسل جامعة البلقاء التطبيقية بريدًا إلكترونيًا لمنسوبيها يضم شروط الترقية	3.65	1.06	متوسطة
5	9	تنشر جامعة البلقاء التطبيقية نتائج التدقيق المالي لبياناتها إلكترونيًا	3.64	1.09	متوسطة
		الشفافية	3.66	0.87	متوسطة

يوضح الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.64–3.68)، مما يدل على وجود درجة تقدير متوسطة. حيث جاءت الفقرة رقم (10) التي تنص على "تفصح الجامعة عن سياساتها في المنح والمكافآت والعقوبات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.68) وبدرجة تقدير متوسطة. بينما احتلت الفقرة رقم (9) التي تنص على "تنشر جامعة البلقاء التطبيقية نتائج التدقيق المالي لبياناتها إلكترونيًا" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.64) وبدرجة تقدير متوسطة أيضًا. وبالتالي، كان المتوسط الحسابي لمجال الشفافية بشكل عام (3.66) بدرجة تقدير متوسط

ثانيًا: الاستقلالية

جدول 7: المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلقة بالاستقلالية مرتبة تنازلياً حسب المُتوسّطات الحسابيّة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المُتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
1	19	تعتمد جامعة البلقاء التطبيقية قرارات مجلس الأمناء والإدارة الجامعية	3.59	0.98	متوسطة
2	20	تعمل جامعة البلقاء التطبيقية على نشر بحوث أعضاء هيئة التدريس بحرية على موقعها الإلكتروني	3.59	0.94	متوسطة
3	18	تعطي جامعة البلقاء التطبيقية الفرصة للكليات لنشر موازناتها ونشرها إلكترونيًا.	3.55	1.15	متوسطة
4	17	تصدر جامعة البلقاء التطبيقية قراراتها الإدارية باستقلالية تامة	3.53	1.06	متوسطة
5	16	تستثمر جامعة البلقاء التطبيقية مواردها باستقلالية تامة.	3.46	1.18	متوسطة
		الاستقلالية	3.54	0.66	متوسطة

يوضـــح الجدول (7) أن المتوســـطات الحســـابية تراوحت بين (3.46–3.59) بدرجة تقدير متوســـطة. حيث احتلت الفقرتان رقم (19) و(20) اللتان تنصـــان على "تعتمد جامعة البلقاء التطبيقية قرارات مجلس الأمناء والإدارة الجامعية" و"تعمل جامعة البلقاء التطبيقية على نشـر بحوث أعضـاء هيئة التدريس بحرية على موقعها الإلكتروني" المرتبة الأولى بمتوســـط حســـابي قدره (3.59) وبدرجة تقدير متوسطة. في المقابل، جاءت الفقرة رقم (16) التي تنص على "تستثمر جامعة البلقاء التطبيقية مواردها باســـتقلالية تامة" في المرتبة الأخيرة بمتوســـط حســـابي بلغ (3.46) وبدرجة تقدير متوســـطة. كما بلغ المتوسط الحسابي لمجال الاستقلالية بشكل عام (3.54) بدرجة تقدير متوسطة

ثالثًا: المساءلة

جدول 8: المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمساءلة مرتبة تنازلياً حسب المُتوسّطات الحسابيّة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المُتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	توفر جامعة البلقاء التطبيقية نظامًا إلكترونيًا عصريًا لإرسال الشكاوي	3.34	1.08	متوسطة
2	4	تعلن جامعة البلقاء التطبيقية نتائج المساءلة على موقعها الإلكتروني	2.97	1.30	متوسطة
3	5	تقوم الجامعة أداء مجلس الحَوكَمة الإلكتُرونيّة دوريًا.	2.95	1.26	متوسطة
4	2	تمنح جامعة البلقاء التطبيقية الحماية الإلكتُرونيّة لمن يبلغ عن المخالفات	2.69	1.27	متوسطة
5	3	تضع الجامعة معايير دقيقة للمساءلة وتنشرها على موقعها الإلكتروني	2.64	1.13	متوسطة
		المساءلة	2.92	0.87	متوسطة

يوضح الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.64–3.34) مما يشير إلى تقدير متوســـط. حيث احتلت الفقرة رقم (1) التي تنص على "توفر جامعة البلقاء التطبيقية نظامًا إلكترونيًا عصريًا لإرسال الشكاوى" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.34) بتقدير متوسط. في حين جاءت الفقرة رقم (3) التي تنص على "تضـع الجامعة معايير دقيقة للمسـاءلة وتنشـرها على موقعها الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة بمتوسـط حسـابي بلغ (2.64) بتقدير متوسـط. كما بلغ المتوسـط الحسـابي لمجال المساءلة بشكل عام (2.92) بتقدير متوسط

رابعًا: المشاركة

جدول 9: المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمشاركة مرتبة تنازلياً حسب المُتوسّطات الحسابيّة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المُتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
1	13	تعطي جامعة البلقاء التطبيقية الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لنشر نتائج بحوثهم حول تطوير البرامج التعليمية إلكترونيًا	3.25	1.12	متوسطة
2	12	تشرك جامعة البلقاء التطبيقية منسوبيها في وضع تعليماتها.	3.01	1.25	متوسطة
3	11	تشرك جامعة البلقاء التطبيقية منسوبيها بمناقشات حول مشكلاتهم الأكاديمية باستخدام تقنيات التواصل البصري والسمعي	2.76	1.46	متوسطة
4	14	تعلن جامعة البلقاء التطبيقية نتائج تطوير برامجها التعليمية إلكترونيًا	2.54	1.40	متوسطة
5	15	تشرك جامعة البلقاء التطبيقية في تشكيلة مجالس الحَوكَمة الإلكتُرونيّة خبراء من خارجها	2.09	1.18	منخفضة
		المشاركة	2.73	0.96	متوسطة

يوضح الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.09–3.25) بدرجات تقدير تتراوح بين المنخفضة والمتوسطة. حيث احتلت الفقرة رقم (13) التي تنص على "تتيح جامعة البلقاء التطبيقية الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لنشر نتائج بحوثهم حول تطوير البرامج التعليمية إلكترونيًا" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.25) وبدرجة تقدير متوسطة. في المقابل، جاءت الفقرة رقم (15) التي تنص على "تشرك جامعة البلقاء التطبيقية في تشكيل مجالس الحوكمة الإلكترونية خبراء من خارجها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.09) وبدرجة تقدير منخفضة. كما بلغ المتوسط الحسابي لمجال المشاركة ككل (2.73) بدرجة تقدير متوسطة

9. 2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) في تصورات الأكاديميين في جامعة البلقاء التطبيقية حول درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة باختلاف (النوع الاجتماعي، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة حسب متغيرات الجنس، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 10: المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الـحَوكَمة الإلكتُرونيّة حسب متغيرات الجنس، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية

			المساءلة	الشفافية	المشاركة	الاستقلالية	الـحَوكَمة الإلكـتُرونيّة
النوع الاجتماعي	ذكر	س	2.88	3.74	2.71	3.56	3.22
		ع	.867	.893	.960	.664	.676
	أنثى	س	2.96	3.55	2.76	3.53	3.20
		ع	.874	.819	.970	.663	.705
نوع الكلية	إنسانية	س	2.92	3.61	2.71	3.50	3.18
		ع	.880	.876	.974	.681	.708
	علمية	س	2.91	3.73	2.76	3.61	3.25
		ع	.858	.847	.951	.633	.659
الرتبة الأكاديمية	مدر وما دون	س	2.86	3.63	2.66	3.47	3.16
		ع	.833	.881	.905	.637	.644
	أستاذ مساعد	س	2.90	3.61	2.75	3.54	3.20
		ع	.852	.876	.915	.669	.669
	أستاذ مشارك	س	3.01	3.61	2.79	3.61	3.25
		ع	.860	.884	1.007	.695	.724
	أستاذ دكتور	س	2.90	3.79	2.71	3.55	3.24
		ع	.934	.822	1.033	.653	.719

س= المُتوسّط الحسابيّ ع=الانحراف المعياري

يوضح الجدول (10) وجود تباين ملحوظ في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية، وذلك نتيجة لاختلاف فئات متغيرات الجنس، نوع الكلية، والرتبة الأكاديمية. ولتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد كما هو موضح في الجدول (11)، بالإضافة إلى تحليل التباين الثلاثي للأداة ككل كما هو مبين في الجدول (12)

جدول 11: المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة حسب متغيرات الجنس، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المساءلة	.393	1	.393	.514	.474
هوتلنج=020.	الشفافية	2.529	1	2.529	3.409	.066
ح=198.	المشاركة	.125	1	.125	.134	.715
	الاستقلالية	.106	1	.106	.240	.624
نوع الكلية	المساءلة	.001	1	.001	.002	.965
هوتلنج=009.	الشفافية	.970	1	.970	1.307	.254
ح=592.	المشاركة	.161	1	.161	.172	.679
	الاستقلالية	.917	1	.917	2.080	.150
الرتبة الأكاديمية	المساءلة	.834	3	.278	.364	.779
ويلكس=973.	الشفافية	1.690	3	.563	.759	.518
ح=762.	المشاركة	.549	3	.183	.195	.900
	الاستقلالية	.640	3	.213	.484	.694
الخطأ	المساءلة	232.346	304	.764		
	الشفافية	225.578	304	.742		
	المشاركة	285.501	304	.939		
	الاستقلالية	134.009	304	.441		
الكلي	المساءلة	233.653	309			
	الشفافية	231.068	309			
	المشاركة	286.427	309			
	الاستقلالية	135.703	309			

يتضح من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى تأثير النوع الاجتماعي في جميع المجالات، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تأثير نوع الكلية في جميع المجالات، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى تأثير الرتبة الأكاديمية في جميع المجالات

جدول 12: تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية على درجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.055	1	.055	.114	.736
نوع الكلية	.332	1	.332	.695	.405
الرتبة الأكاديمية	.396	3	.132	.276	.843
الخطأ	145.397	304	.478		
الكلي	146.200	309			

يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تأثير الجنس، حيث كانت قيمة ف 0.114 مع دلالة إحصـــائية بلغت 0.736. كما لم تُظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوع الكلية، حيث كانت قيمة ف 0.695 والدلالة الإحصائية 0.405. بالإضافة إلى ذلك، لم تُظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تأثير الرتبة الأكاديمية، حيث كانت قيمة ف 0.276 والدلالة الإحصائية 0.843.

10. مناقشة النتائج والتوصيات

1.10 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة ؟

بينت نتائج السؤال الأول أن درجة تطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة جاءت متوسطة. تشير هذه النتيجة إلى توفر الرغبة والقناعة لدى الإدارة الجامعية في جامعة البلقاء التـطبيـقيـة لتطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة؛ لما لها من أثر في تطوير الأداء الجامعي، ومعالجة الآثار الناتجة عن أزمة جائحة كورونا، فضلًا عن أنها سبيل الجامعة لتقديم خدمات ذات جودة مرتفعة.

جاء بُعد الشفافية أولًا بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "تفصح الجامعة عن سياساتها في المنح والمكافآت والعقوبات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.68) بدرجة تقدير متوسطة ، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "تنشر جامعة البلقاء التـطبيـقيـة نتائج التدقيق المالي لبياناتها إلكترونيًا" بالمرتبة الأخيرة. قد تعزى هذه النتيجة إلى نظام الحوافز والمكافآت الفعال الذي تتبناه جامعة البلقاء التـطبيـقيـة، وقيامها بنشر قوائم بأسماء الأشخاص المكرمين؛ مما يسير إلى وجود شفافية ورغبة لدى الجامعة بتطوير الأداء من خلال التحفيز والتشجيع، أما نتائج التدقيق المالي، فتنشر في الغالب ضمن ملخصات عامة، دون الخوض في التفاصيل، بسبب طبيعة العمل المحاسبي الحكومي، الذي لا يفصح عن البيانات المالية بشكل موسع.

ثم بُعد الاستقلالية ثانيًا بدرجة تقدير متوسطة ، حيث جاءت الفقرتان رقم (19، و20) والتي تنصان على "تعتمد جامعة البلقاء التـطبيـقيـة قرارات مجلس الأمناء والإدارة الجامعية"، و"تعمل جامعة البلقاء التـطبيـقيـة على نشر بحوث أعضاء هيئة التدريس بحرية على موقعها الإلكتروني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.59) بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "تستثمر جامعة البلقاء التـطبيـقيـة مواردها باستقلالية تامة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.46) بدرجة تقدير متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جامعة البلقاء التـطبيـقيـة تعتمد أسلوبًا إداريًا يفوض الإدارة العليا فيها باتخاذ القرارات ونشرها، بينما تقوم باقي المستويات الإدارية بالتطبيق والتنفيذ، كما أنها تعزز موقعها العلمي من خلال نشر الإنتاجية العلمية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس. أما فيما يتعلق باستثمار الموارد باستقلالية فجاءت بالمرتبة الأخيرة بسبب مركزية عمل السياق الجامعي الحكومي، الذي يتبع أنظمة وقوانين وزارة التعليم العالي والقرارات الحكومية فيما يتعلق باستثمار الموارد المتاحة. جاء بُعد المساءلة بالمرتبة الثالثة بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "توفر جامعة البلقاء التـطبيـقيـة نظامًا إلكترونيًا عصريًا لإرسال الشكاوي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.34) بدرجة تقدير متوسطة ، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "تضع الجامعة معايير دقيقة للمساءلة وتنشرها

على موقعها الإلكتروني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.64) بدرجة تقدير متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جامعة البلقاء التطبيقية تعمل ضمن نظام هيكلي مركزي، يتضمن معايير معدة مسبقًا تفرضها قوانين التعليم العالي في الأردن، بينما يوجد على موقع الجامعة أيقونة مخصصة للشكاوى والمقترحات، وهو أمر سائد في الجامعات الحكومية الأردنية.

أما بُعد المشاركة فاحتل المرتبة الأخيرة بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "تعطي جامعة البلقاء التطبيقية الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لنشر نتائج بحوثهم حول تطوير البرامج التعليمية إلكترونيًا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.25) بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "تشرك جامعة البلقاء التطبيقية في تشكيلة مجالس الحَوكَمة الإلكتُرونيّة خبراء من خارجها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.09) بدرجة تقدير منخفضة. تشير هذه النتيجة لطبيعة مركزية القرارات والتعليمات التي تكون بيد الإدارة العليا في الجامعة، وضمن قوانين التعليم العالي الأردنية، مما لا بدع الكثير من المجال للمشاركة في القرارات، إلا فيما يتعلق بحرية عضو هيئة التدريس البحثية والأكاديمية، وخاصة البحوث المتعلقة بتطوير أساليب وبرامج التعليم.

اتفقت نتيجة السؤال الأول مع نتيجة دراسة مورزي وماكتشازهافيلي Morze & (Makhachashvili, 2020) التي بينت أن تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة جاء متوسطًا، كما اتفقت نتيجة السؤال الأول مع نتيجة دراسة الراعي (2021) التي بينت أن درجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة. وكذلك اتفقت نتيجة السؤال الأول مع نتيجة دراسة العبيدي والحدراوي والجنابي (2021) التي بينت أن درجة تطبيق الحَوكَمة الإلكتُرونيّة جاء متوسطًا.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزبيدي والسامرائي (2019) التي بينت أن درجة تطبيق الحَوكَمة في الجامعات العراقية الأهلية جاء بمستوى مرتفع، وربما يعود سبب الاختلاف هنا لاختلاف طبيعة عينتي الدراستين، وبيئة إجراء كل دراسة.

10. 2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) في تصورات الأكاديميين في جامعة البلقاء التطبيقية حول درجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة باختلاف (النوع الاجتماعي، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية)؟

بينت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق أبعاد الحَوكَمة الإلكتُرونيّة في جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لأثر النوع الاجتماعي، ونوع الكلية، والرتبة الأكاديمية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى السياقات الجامعية الروتينية التي تطبق على كافة العاملين في الجامعة، فهم يعملون في نفس البيئة الجامعية، وضمن نفس القوانين، التي

تعتمد مركزية القرار، وتطبيق التعليمات والأنظمة والقوانين كما هي، وبالتالي فإن نظرة العاملين في الجامعة لتطبيق أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في الجامعة تكون متشابهة في الغالب، حيث إن كافة أفراد العينة يرون أنها متوسطة التطبيق، وتحتاج في الغالب للمزيد من التطوير والتحديث. اتفقت نتيجة السؤال الثاني مع نتيجة **دراسة** الشلبي وقدور (2023) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة الرويثي (2023) التي بنيت اتفاق أفراد عينة الدراسة على أهمية تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة ورضاهم عن الخدمات الإلكـتُرونيّـة المقدمة.

واختلفت نتيجة السؤال الثاني مع نتيجة دراسة الحميضي (2024) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة الإلكـتُرونيّـة في الـحَوكَمـة الجامعية تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة الملك خالد. واختلفت نتيجة السؤال الثاني مع نتيجة دراسة عبد الرحيم وداود (2024) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو (تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة، ومعوقاتها) بكليات جامعة الأزهر تبعًا لمتغير (الدرجة الوظيفية) لصالح (أستاذ)، وتبعاً لمتغير(المنصب الإداري) لصالح (يشغل منصبًا إداريًا)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو (معوقات تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة (بكليات جامعة الأزهر لصالح (غير معتمدة). وربما يعود سبب الاختلاف مع هذه الدراسات لاختلاف طبيعة الجامعات وبيئة عملها، والأداة المستخدمة في هذه الدراسات.

3.10 التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- تعزيز مشاركة العاملين في الجامعة في اتخاذ القرارات من خلال تفويض الصلاحيات، وتشكيل فرق العمل المشتركة.
- دعوة جامعة البلقاء التطبيقية لوضع قانون داخلي وتعليمات تختص بنشر ثقافة الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة للتوسع في تطبيقها داخل الجامعة.
- الاستفادة من الخبرات العربية والعالمية في مجال الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة ونقل الخبرات إلى جامعة البلقاء التـطبيـقيـة.
- تطوير كافة التطبيقات والتقنيات الإلكـتُرونيّـة في الجامعة لاستيعاب التطور القمي الهائل، والاستثمار في الذكاء الاصطناعي الإداري.

11. المراجع

11.1 المراجع العربية

أبو عطا، عاهد وحمدونة، علاء. (2023). الـحَوكَمـة الرقمية ودورها في تطوير الأداء المؤسسي للجامعات الفلسطينية العاملة بالمحافظات الجنوبية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 43**(1)، 45-61.

أبو عيطة، أحمد. (2023). متطلبات تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة كآلية في تحقيق التنمية المستدامة بالمؤسسات الأكاديمية. **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 1**(31)، 2214-2336.

أرناؤوط، أحمد. (2024). تفعيل تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة بمؤسسات التعليم الجامعي في مصر في ضوء الإفادة من خبرة الهند. **مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 3**(48)، 211-386.

بلتاجي، إيمان (2022). معوقات تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة بجامعة المنوفية وسبل التغلب عليها. **مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، 37**(1)،161-240.

بن أحمد، عائشة وبوقرة، إيمان. (2024). أثر الحكومة الرقمية على التحول الرقمي للجامعة: دراسة حالة جامعة غرداية. **مجلة إضافات اقتصادية، 1**(1)، 259-279.

جامعة البلقاء التطبيقية. (2024). **عن الجامعة**. استرجع بتاريخ 2024/12/1 من الموقع الإلكتروني https://www.bau.edu.jo/

الحميضي، نعيمة. (2024). دور الإدارة الإلكـتُرونيّـة في حوكمة الجامعات بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، 11**(1)،120-150.

الدهشان، جمال وجادالله، باسم. (2020). تصور مقترح لمتطلبات تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة بجامعة أسيوط في ضوء الثورة الصناعية الرابعة. **المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 1**(79)،2105-2204.

الدهشان، جمال. (2020). تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة بجامعاتنا العربية، المبررات، المتطلبات، التحديات. **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، 2(2)، 20-44.

الراعي، أسماء. (2021). **واقع تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقتها بالتمكين الإداري لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

رجب، إسراء. (2022). التحول الرقمي في التعليم الجامعي: مفهومه وأهدافه وآلياته. **مجلة التربية، جامعة جنوب الوادي، 1**(50)، 55-77.

الرويثي، حمدي. (2023). استقراء أبعاد الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في إدارات تقنية المعلومات للجامعات السعودية: التطبيق والأثر على رضا المستفيد. **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا،89**(3)،1-48.

الزبيدي، خليل والسامرائي، سالي. (2019). تأثير الـحَوكَمـة في تحقيق الأداء المتميز دراسة تطبيقية في عينة من الجامعات العراقية الأهلية. **المجلة الدولية لضمان الجودة**، 2(2)، 129-141.

زهيوة، راضية والعمراوي، سليم. (2024). واقع الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة بالجزائر: قراءة في المؤشرات العالمية خلال الفترة 2016-2022. **مجلة المنهل الاقتصادي، الجزائر، 7**(1)، 531-544.

الشجيري، وسام والغزالي،محمد. (2018). تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة على جودة التعليم العالي من خلال التركيز على تكاليف الجودة: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في جامعة الأنبار. **المجلة المغاربية للاقتصاد والإدارة، 5**(1)، 217-244.

الشلبي، إلهام وقدور، حلا. (2023). دور القيادة الاستراتيجية في الـحَوكَمـة الرقمية في الجامعات الأردنية الخاصة. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 43**(1)، 107-121.

عبد الرحمن، إيمان. (2024). دور الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في مواجهة تحديات جائحة كورونا: دراسة تطبيقية عن الدور الوسيط للقيادة الأكاديمية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 20**(2)، 407-420.

عبد الرحيم، محمد وداود، السيد. (2024). الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة مدخل لتحسين أداء كليات جامعة الأزهر في ظل التحديات المعاصرة. **مجلة التربية، جامعة القاهرة، 1**(202)، 66-136.

العبيدي، أردان والحدراوي، رأفت والجنابي، سجاد .(2021) دور الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة ومكوناتها في تحسين الأداء الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين في الجامعات العراقية. **المؤتمر الدولي السنوي الثامن لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي**. 16-2021/17، جامعة الكوفة، العراق.

عيسوي، ندى. (2020). **واقع تطبيق الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعات مناطق الوسط الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها دراسة حالة : جامعة القدس، جامعة بيرزيت، جامعة الاستقلال.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

غوانمة، فادي. (2018). واقع تطبيق الـحَوكَمـة في الجامعات الأردنية الحكومية والتحديات التي تواجهها. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 9**(26)، 104-117.

محمد، شيماء ومرزوق، خالد. (2024).حوكمة الجامعات: مفهومها وأهدافها ومبادئها. **المجلة المصرية لعلوم المعلومات، جامعة بني سويف، 11**(1)،311-338.

المنزوع، زايد وغلبس، مثار، وغليس، هيفاء. (2023). أثر الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في تحقيق الأداء المستدام للجامعات اليمنية: دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة في مدينة ذمار. **مجلة القلم، جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتـطبيـقيـة، 1**(40)، 418-445.

ناصر الدين، يعقوب. (2019). **حوكمة التدريب**. عمان: جامعة الشرق الأوسط.

هيكل، هناء. (2022). تصور مقترح لتفعيل الـحَوكَمـة الإلكـتُرونيّـة في جامعة بنها كمدخل لتحقيق التميز المؤسسي في ضوء رؤية مصر 2030. **مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 2**(130)، 492-586.

11. 2 المراجع الأجنبية:

Aggarwal, P. (2022). Study of the Concept of E-Governance and Its Impact on the Higher Education System in India. *International Journal of Research Publication and Reviews, 3*(1), 64-68.

Cheri, L., & Abdullahi, M. (2018). E-Governance: Illusion or Opportunity for Nigerian University's Administration. *Global Journal of Political Science and Administration,* 6(3), 33–43.

Das, D., & Adhikary, C. (2022). Transformative E-Governance and Access in Higher Education. *The Online Journal of Distance Education and e-Learning*, 10(1), 162- 165.

Demetrios, S., Soumaya. B., Charalampos, A., Alexander, R., Gabriela, V., & Yannis, C. (2019). The Evolving E-Governance Curriculum: A Worldwide mapping of Education Programs. *International Conference Proceeding Series,* 26(7), 378–386.

Krautloher, A. (2023). 21st Century Universities: Campuses or Business Parks?. *Journal of Comparative & International Higher Education, 15*(2), 17-33.

Lameck, W. (2017). The role of e-governance in facilitating information needs in higher learning institutions: The case of Mzumbe University in Morogoro, Tanzania. *African Journal of Political Science, 11*(8), 1-4.

Morze, M & Makhachashvili, R. (2020). Digital Competence in E-Governance Education: A Survey Study. *Information Technology and Interactions*, 18(2), 93-102.

Mthethwa, V., & Chikoko, V. (2020). Does Participation in University Governance Add Value to a Student's Academic Experience, *South African Journal of Higher Education,* 34 (4), 211–229.

Musa, A. (2023). Challenges of E-Governance in Higher Education Institutions in Sudan. *Journal of Educational Research, 6*(9), 50-62.

Olo, D. (2019). The Main Challenges of Higher Education Institutions in the 21st Century: A Focus on Entrepreneurship. *European Planning Studies*,*2* (6), 122–140.

Rajput, V. (2017). E- Governance Culture in Institutions of Higher Education. *International Journal of Educational Planning & Administration*, 7(1), 1-4.

Sarantis, D., Dhaou, S., Alexopoulos, C., Ronzhyn, A., Pereira, G., & Charalabidis, Y. (2019). *The Evolving e-Governance Curriculum: A Worldwide mapping of Education Programs*. In Proceedings of the 12th International Conference on Theory and Practice of Electronic Governance (ICEGOV2019), Melbourne, VIC, Australia, April 3-5, 2019.

Stein, K. (2017). The Academy's Governance and Practice: Restructuring for the Challenges of the Turn of the 21st Century. *Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics*, 10 (117), 166- 191.

Talpur, F., Muhammad, S., and Jafri, R., and Aziz, A. (2017). E-Governance Model for Universities, Journal of Computer Science of *New sports Institute of Communications and Economics,* 5(1), 1-15.

Zino, L. (2024). *The Effect of Political Affiliation on E-Governance Rate*. Master Thesis, Georgetown University. USA.

Abstract:
The purpose of the study is to investigate the degree of applying e-governance domains at Al-Balqa Applied University as perceived by academics. The study adopted a descriptive analytical approach through a questionnaire consisting of (20) items administrated on sample of (310) academics at the university. The study's findings demonstrated that, from an academic perspective, Al-Balqa Applied University's level of e-governance domain application was average, and that the study variables did not significantly alter the study sample's perceptions of the degree of e-governance domain application at Al-Balqa Applied University. A set of recommendations were presented.Those are;enhancing the participation of university employees in decision-making through delegating powers, forming joint work teams, and calling on Al-Balqa Applied University to develop an internal law and instructions related to spreading the culture of e-governance to expand its application within the university.

Key Words: Governance.؛ E-Governance. Al-Balqa Applied University؛. Academics.